



عهدي بك ياسورية
عهد العز والشمم
ماعرفتك تنامين على الضيم
فأنت صاحبة الشهامة والهمم
ومن لم يسمعه ذوي أمجادك
لاشك أنه يعاني من الصمم
مأنتك جيوش الغزاة مرة إلا
ورحلتها ملونة بالدم
وماحكمتك حثالة إلا
وسقيتها كؤوساً من الندم
ومسحت بها الأرض
وركلتها من قدم إلى قدم
مارماك حاكم بسهم ظلم إلا
ورميته بوابل من الجمم
وماظن حاكم أنه أكبر منك إلا
واكتشف أنه قزم وابن قزم
لاتنقصك في الحروب الرماح

وفي السِّلْمِ تُدَوِّنُ الحَضَارَةَ بِالْقَلَمِ
وفي الثُّورَاتِ لَكَ سِيُوفٌ لِاتَّعْرِفُ غِمْدَهَا
ورِجَالٌ أَقْسَمُوا لِأَيِّحِنْتُونَ بِالْقَسَمِ
هَذِهِ عَادَاتُكَ مَعَ الغُزَاةِ وَالطُّغَاةِ
مَاتَغَيَّرَتْ فِي الحَاضِرِ وَلَا القِدَمِ
جَعَلْتِ مِنْهُمْ عِبْرَةَ التَّارِيخِ عِبْرًا
سَقَطُوا جَمِيعًا وَأَنْتِ بَقِيتِ فِي القِمَمِ

المصادر: